

هــارـج الـمـمـر

قمة التعاون الخليجي

حازم مبيضين

أكدت قمة مجلس التعاون الخليجي التي التأمت في الرياض بدعوة من العاهل السعودي، ضرورة الحفاظ على وحدة الموقف والرأي بالنسبة للدول المنضوية تحت مظلة هذا التجمع، الذي تزداد أهميته يومياً سواء في الجانب السياسي أو الاقتصادي، وصولاً في قادم الأيام إلى الجانب الاجتماعي، وإذا كان الهدف الرئيس من اجتماع الرياض هو الحفاظ على وحدة مجلس التعاون، فإنه بعد نجاحه في ذلك قد حقق هدفاً آخر لا يقل أهمية، يتمثل في منع انقسام عربي كان وشيكاً، بالنسبة لمبادرة السلام العربية التي تقوم بمجملها على القرارات الدولية التي رفضت اسرائيل تطبيقها للوصول إلى سلام عادل ودائم وشامل. ولم يكن واضحاً لو تحقق هدف التوصل على تلك المبادرة إلى أي فضاء يتوجب على الامة التوجه للضغط على الدولة العبرية سياسياً، مادام الجميع يتفقون على نبل الخيار العسكري في التعامل معها.

وبات واضحاً أن القادة الخليجين اتفقوا على ترحيل المطالب والمقترحات القطرية إلى قمة الكويت الاقتصادية التي سيكون موضوع العدوان على غزة البند الاهم في جدول أعمالها، ويبدو شديد الأهمية لملاحظة أن القرارات الصادرة عن قمة تجمع القادة العرب كلهم، كما سيحدث في الكويت، ستكون مؤثرة أكثر من قرارات قمة تعقد بمن حضر

في الدوحة، خاصة وأن هناك من يقول ان الجانب القانوني لا يعترف بوجود قمة بمن حضر، لأن القمة الطارئة حسب لوائح الجامعة العربية يجب أن تتوفر لها موافقة ١٥ دولة. صحيح إنه يمكن للرؤساء العرب أن يجتمعوا من دون أن يكون اجتماعهم في إطار جامعة الدول العربية، على أن ذلك يعني أنه سيكون مجرد اجتماع تشاوري لا تلزم قراراته غير الدول التي تحضره. وليس من الخطأ أن يتباحث القادة الذين توافقوا إلى الدوحة في موضوع العدوان على قطاع غزة والمجزرة الاسرائيلية ضد سكانه، على أن يترك لقمة الكويت اتخاذ القرارات المناسبة في هذا الشأن.

لم يكن لقمة الدوحة أن تعلن التغير العام، وتجيش الجيوش، وتعلن الحرب ضد إسرائيل، ولايجب انتظار ذلك من قمة الكويت، فالدوحة ليست بصدد دخول الحرب، وهي تتحرك انطلاقاً من علاقاتها الإقليمية المرتبطة بالخليء في إيران. وهي حرة بالتأكيد في التحالف مع من تشاء من دون إلباس ذلك ثوباً يصطبغ يومياً بدم الفلسطينيين في قطاع غزة، ولن يؤدي في النتيجة غير تعميق الانقسام بين الفلسطينيين في غزة ورام الله. وقد بدا ذلك واضحاً في تصريحات الأمين العام لحركة الجهاد المطالبة بحل السلطة الفلسطينية وتشكيل حكومة للمقاومة في غزة. والمهم أن اجتماع الرياض أزال الاحتقان و أضاف جواً من التفاهم وأعاد اللحمة إلى الصف الخليجي بشأن الموقف من الوضع في قطاع غزة، ولما أن تأخذ من المقترحات القطرية ما يتناسب مع الطرف الحالي لامة. من قبيل الوقف الفوري للعدوان وانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي وفتح المعابر ورفع الحصار وضمان حرية حركة الأفراد والبضائع وحماية المسؤولين الاسرائيليين أمام المحاكم الدولية على جرائمهم ضد الشعب الفلسطيني وإنشاء صندوق لإعادة إعمار غزة. أما الدعوة الى تعليق مبادرة السلام العربية، فإنها تحتاج إلى إقرار البالد قبل الخوض فيها.

القدس / الوكالات

قال مسؤول إسرائيلي بارز امس السبت ان إسرائيل تعتزم وقف هجوماها الذي بدأ قبل ثلاثة أسابيع على قطاع غزة لأنها حققت أهدافها. فيما تواصلت الهجمات على قطاع غزة لليوم الثالث والعشرين.

وتابع المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه "الهدف هو اعلان وقف الأنشطة العسكرية لاننا نعتقد أننا حققنا أهدافنا ولكن فقط في حالة موافقة مجلس الوزراء" على ذلك. ومن المقرر أن يعلن قرار وقف الهجوم خلال اجتماع مجلس الوزراء الأمني المصغر ويلي رئيس الوزراء إيهود أولمرت كلمة بشأن ذلك. الى ذلك تواصلت الهجمات الاسرائيلية على قطاع غزة لليوم الثالث والعشرين حيث شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية قرابة خمسين غارة على عدة مناطق جنوبي القطاع بينما افادت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة للصحفيين بان ١١٩٣ فلسطينيا قد قتلوا حتى الآن.

كما ذكر مصدر طبي فلسطيني وشهود عيان ان ستة فلسطينيين لقوا حتفهم بينهم امرأة وظل قتلًا عندما اصابت قذيفة دبابة اسرائيلية مدرسة تابعة لوكالة غوث وتشغيل

انفجار لغم أرضي شرقي الهند يسفر عن مقتل ستة من الشرطة

في مقاطعة بوكارو على بعد ١٣٠ كيلومترا في محاولة جرى احباطها لنسف محطة للسكك الحديدية. الانفجار-واوضح ان المتمردين ينتمون الى الحزب الشيوعي الماوي الهندي. وفي تطور منفصل قال مسؤولو الشرطة ان سبعة من المتمردين الماويين اعتقلوا

متمردو سريلانكا يزعمون مقتل (٥١) جنديا.. والجيش ينفي

مما يجعل اجمالي عدد اللاجئين في منطقة تنكمش سريعا وتقول جماعات مساعدة ان ٢٣٠ ألف مدني يعيشون فيها. وقال الجيش ان ١٦٩ شخصا لجأوا الى مناطق يسيطر عليها الجيش يوم الجمعة

هذا الامر. يأتي ما قاله المتمردون بينما يقتررب جيش سريلانكا الذي حقق انتصاران كبيران منذ بدء العام الجديد من المعازل الاخيرة للتمحور في منطقة صغيرة بشمال شرق سريلانكا لانهاء حرب اندلعت عام ١٩٨٣.

كولومبو / الوكالات

ذكر موقع موال للمتمردين امس السبت ان متمردي جبهة نمور تحرير تاميل ايلام في سريلانكا قالوا انهم قتلوا ٥١ جنديا بينما كانوا يصدون هجوما للجيش فيما نفى الجيش السريالانكي

قال سيليج هاريسون الخبير

الامريكي الذي عاد لتوه من

محادثات مع مسؤولين في بيونغ

يانغ ان كوريا الشمالية قامت

بتصنيع ما يكفي من مخزوناتها

المعلنة من البلوتونيوم لاتنتاج ما

بين اربع الى خمس قنابل نووية.

وقال هاريسون للصحفيين في

بكين امس السبت ان مسؤولي

كوريا الشمالية ابلغوه ايضا انه "لا

يمكن التفتيش على الاسلحة".

واوضح هاريسون الذي كان

يتحدث عن زيارته الى كوريا

الشمالية التي بدأت في ١٢

كانون الثاني انه تحدث مع أربعة

مسؤولين كوريين شماليين

بينهم لي جون المسؤول بوزارة

الخارجية عن العلاقات مع

الولايات المتحدة.

تقرير اخباري



محمود عباس و بان كي مون من أجل غزة... اف ب

تواصل الهجمات لليوم الثالث والعشرين

مسؤول: إسرائيل قد توقف هجومها على غزة

غزة يمثل محاولة لإلغاء دور الوساطة وإن حماس لن تقبل وضعاً لا يناسبها. ونقلت وكالة فرانس برس عن حمدان القول

إن المقاومة ستستمر في هذه الحالة.

وكانت حماس قد عرضت هدنة مدة عام مع إسرائيل قابلة للتجديد، إذا سحبت إسرائيل كل قواتها من القطاع في فترة لا تزيد على اسبوع، وتعيد فتح المعابر فوراً، مع ضمانات دولية بأبقائها مفتوحة وهو ما استبعدت

مصادر اسرائيلية حدوثه.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد طالبت مساء الجمعة بوقف فوري ودائم لإطلاق النار

في غزة.

وفي قرار غير ملزم طالبت الجمعية بانسحاب إسرائيل الكامل من القطاع.

وقد صوت لمصلحة القرار مئة واثنان وأربعون دولة وعارضته أربع دول بينها

إسرائيل والولايات المتحدة مقابل امتناع ثنائي دول عن التصويت.

وبينما انتقدت مندوبة إسرائيل القرار

وصفته بأنه منحاز، اعتبره مندوب فلسطين نجاحاً في محاولة الضغط على إسرائيل

لتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ١٨٦٠ الداعي للوقف الفوري لإطلاق النار في القطاع.

حماس التي تحكم قطاع غزة من أي مكاسب سياسية قد تحصل عليها من اتفاق هدنة بوساطة مصرية ما زالت تراوح في مكانها.

ووسط نشاطات دبلوماسية مكثفة تشهدها القاهرة وواشنطن، قالت إسرائيل أن الهجوم العسكري على القطاع قد وصل إلى "نهاية محتومة على الرغم من استمرار قصف" "تحتوي" أنغريف عن اعتقاده بأن إسرائيل قد أعرب رئيسيغ عن اعتقاده بأن إسرائيل قد "أنجزت ما يكفي للسماح بوقف إطلاق النار".

وأضاف ان هناك تقدما ملحوظا في في المحادثات بين المسؤولين الاسرائيليين ومدير المخابرات المصرية عمر سليمان مشيرا الى ان رئيس الوزراء إيهود أولمرت سيبحث مع وزير دفاعه إيهود باراك اليوم مشروع قرار لوقف إطلاق النار من جانب واحد حتى اذا لم تحصل على موافقة حماس على اجراء مماثل.

وفقا للاقتراح ستبقى القوات الاسرائيلية داخل القطاع لمدة غير محددة.

وكانت مصادر سياسية اسرائيلية قالت ان هذه الخطوة التي ستقدم عليها الحكومة الاسرائيلية تأتي كمحاولة لحرمان حركة

القطاع قرب مخيم البريج.

ومن المتوقع ان تعلن إسرائيل وفقا لإطلاق

النار من جانب واحد لانهاء حملتها العسكرية

على غزة، في اعقاب حصول إسرائيل على

تعزيزات من مصر والولايات المتحدة بمنع

تهريب الاسلحة الى القطاع الذي تسيطر عليه

حماس.

وأعرب المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية

مارك ريغيف عن اعتقاده بأن إسرائيل قد

تحتوي "أنجزت ما يكفي للسماح بوقف إطلاق

النار".

وأضاف ان هناك تقدما ملحوظا في في

المحادثات بين المسؤولين الاسرائيليين ومدير

المخابرات المصرية عمر سليمان مشيرا الى

ان رئيس الوزراء إيهود أولمرت سيبحث مع

وزير دفاعه إيهود باراك اليوم مشروع قرار

لوقف إطلاق النار من جانب واحد حتى اذا

لم تحصل على موافقة حماس على اجراء

مماثل.

وفقا للاقتراح ستبقى القوات الاسرائيلية

داخل القطاع لمدة غير محددة.

وكانت مصادر سياسية اسرائيلية قالت ان

هذه الخطوة التي ستقدم عليها الحكومة

الاسرائيلية تأتي كمحاولة لحرمان حركة

القاهرة / الوكالات

قال وزير الخارجية المصري احمد أبو الغيط امس إن بلاده غير ملتزمة بالاتفاق الأمريكي الذي وقع في واشنطن بشأن وقف تهريب الأسلحة إلى غزة. وأضاف في مؤتمر صحفي مشترك بالقاهرة مع نظيره التشيكي كاريل شفارزنبيرغ "ليس لدينا التزام بهذه المذكرة على الإطلاق".

واعتبر أبو الغيط أن "التعنّت الإسرائيلي" هو العقبة الرئيسية امام الجهود المصرية للتوصل الى اتفاق لانهاء الحرب في غزة، قائلا "لقد شربت إسرائيل من خمر القوة

مصر غير ملتزمة بالاتفاق الأمريكي - الإسرائيلي

والعنف". وكانت وزيرنا خارجية الولايات المتحدة كوندليزا رايس ووزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني وقعتا أمس مذكرة التفاهم.

وأكدت رايس ان المذكرة هي عبارة عن ضمانات امنية تقدمها الولايات المتحدة لإسرائيل عبر المساعدات التقنية و تبادل المعلومات الاستخبارية لوقف تهريب الأسلحة الى حركة حماس ومراقبة الحدود.

وقالت في مؤتمر صحفي مع ليفني ان المذكرة تهدف الى منع تحول القطاع مرة اخرى الى ما وصفتها "باعدة انطلاق الصواريخ والهجمات على إسرائيل".

تركيا تدعو إلى منع تل أبيب من دخول الأمم المتحدة

وحث العالم الى الا يغض الطرف عن "وحشية" إسرائيل. وقال اردوغان "كيف لبلد يتجاهل اسرائيل بسبب حربيها في غزة، وترجع في محادثات نزع السلاح خلال الخمسة عشر عاما الماضية رغم تلقفها عرضا بانتشال اقتصادها من حالة الضعف الشديد.

وقال كبير مستشاري الرئيس جورج بوش للشؤون الاسيوية يوم الاربعاء ان الدولة ربما تحاول ان تزيد المخاطر كي تزيد نفوذها بعد تولي اوباما السلطة يوم الثلاثاء.

واوضح اوباما وخارجيته المكلفة هيلاري كلينتون انها سيواصلان العمل وربما يعززان جهود ادارة جورج بوش لاتقاء بيونغ يانغ بالتخلي عن اسلحتها النووية في المحادثات السداسية التي تضم قوى اقليمية.

انقرة / الوكالات

وجه رئيس الوزراء التركي رجب

طيب اردوغان انتقادات لاناعة الى

اسرائيل بسبب حربيها في غزة،

وطالب بمنعها من نخول الامم

المتحدة لتجاهلها قرار وقف اطلاق

النار الصادر عن مجلس الامن.

خبير أمريكي: كوريا الشمالية انتجت قنابل نووية من مخزون بلوتونيوم

لحماية هلاكنا لا تطبيع العلاقات... لن يكون هناك تغير في وضعنا كبولة نووية طالما بقي التهديد الأمريكي.

وكثيرا ما تعهدت كوريا الشمالية بالتخلص من برنامجها النووي لكنها تراجعت في محادثات نزع السلاح خلال الخمسة عشر عاما الماضية رغم تلقفها عرضا بانتشال اقتصادها من حالة

الضعف الشديد.

وقال كبير مستشاري الرئيس جورج بوش للشؤون الاسيوية يوم الاربعاء ان الدولة ربما تحاول ان تزيد المخاطر كي تزيد نفوذها بعد تولي اوباما السلطة يوم الثلاثاء.

واوضح اوباما وخارجيته المكلفة هيلاري كلينتون انها سيواصلان العمل وربما يعززان جهود ادارة جورج بوش لاتقاء بيونغ يانغ بالتخلي عن اسلحتها

النووية في المحادثات السداسية التي تضم قوى اقليمية.

تأتي زيارة هاريسون قبل ايام من دخول الرئيس المنتخب باراك اوباما البيت الابيض.

ونشرت وسائل اعلام رسمية في كوريا الشمالية في وقت سابق يوم السبت ان بيونغ يانغ لن تتخلي عن طموحاتها النووية طالما بقي تهديد نووي امريكي.

يأتي التصريح الذي جاء على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية في اعقاب بيان شديد اللججه يوم الثلاثاء يطالب واشنطن بانهاء تهديدها

النووي لشبه الجزيرة الكورية

وتقلت وكالة الانباء المركزية الكورية الرسمية عن المسؤول قوله " سيكون من الخطأ أن تعتقد الولايات المتحدة أننا

بصدد التخلي عن برنامج نووي مقابل تطبيع العلاقات الدبلوماسية معهم."

واضاف "لقد أذهرنا على مدى عقود من الزمن دون علاقات مع الولايات المتحدة وما نريده هو تعزيز قوتنا الردع النووي

وقال هاريسون انه فهم ان تلك الكمية كافية لصنع ما بين اربع وخمس قنابل.

واضاف ان الكوريين الشماليين لم يقولوا كيف حول البلوتونيوم الى اسلحة لكنه

اوضح انه استخدم في الصواريخ.

وتابع هاريسون انه لم يتأكد من مصداقية مزاعم التسليح لكوريا الشمالية

لكنه قال انها ستجعل المفاوضات اكثر صعبة.

وأرجأت كوريا الشمالية تنفيذ اتفاق لنزع الاسلحة النووية جرى التوصل اليه في المحادثات السداسية في بكين

وهي غير مستعدة لقبول قواعد التحقق التي طالبت بها دول أخرى في المحادثات

وتزعم ان تلك الدول لم تلتزم بتعهداتها بتقديم المعلومات.

وقال هاريسون ان كوريا الشمالية تطالب ايضا بانشاء مفاعلين يعملان

بالماء الخفيف لم يكتمل بناؤهما مقابل تفكيك يوجنبيون.